

٦- وظائف شهر رمضان المعظم - مختصر لطائف المعارف - شريف

علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن

اتبع هداه الى يوم الدين قال قال ابن رجب رحمه الله - [00:00:00](#)

وفي تضاعف جوده صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان بخصوصه فوائد كثيرة يعني هو كان في اه كلام من قبل كده بيتكلم عن

بوجود النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

في سائر العام وبعدين ذكر حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان آاه كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان وذكر

الاسباب حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن - [00:00:35](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وبعدين قال وفي تضاعف جوده صلى الله

عليه وسلم في شهر رمضان بخصوصه فوائد كثيرة - [00:00:54](#)

منها شرف الزمان ومضاعفة اجر العمل فيه يعني النبي عليه الصلاة والسلام يجتهد في طلب الثواب العالي الاجر يعني فقال منها

شرف الزمان ومضاعفة اجر العمل فيه ومنها اعانة الصائمين والقائمين والذاكرين على طاعاتهم - [00:01:09](#)

فيستوجب المعين لهم مثل اجرهم كما ان من جهز غازيا فقد غزى ومن خلفه في اهله فقد غزى معنى ايه الكلام ده هو لو بيقول

شرف الزمان ومضاعفة اجر العمل فيه وده مفهوم - [00:01:38](#)

اعانة الصائمين والقائمين والذاكرين على طاعاتهم لما مثلا انسان يعمل اه يعمل وجبات افطار او يسحر الناس او يعمل شنت رمضان

يتصدق بمال يطعم الطعام ده في اعانة للصائمين والقائمين والذاكرين على طاعاتهم - [00:02:01](#)

اعانة للناس على ان هي تصوم وان هي تصلي وان هي اه يعني تتقوى على عبادة الله سبحانه وتعالى فالاعانة دي تستوجب ان

الانسان ياخذ الاجر فيستوجب المعين لهم مثل اجرهم - [00:02:23](#)

والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه كما ان من جهز غازيا يعني من جهز غازيا في سبيل الله آاه مسلا حد خارج في الجهاد

فهو جاب له بقى ايه - [00:02:43](#)

جاب له الدرع والسيف وجهزه بالطعام وزوده بالزاد وجاب له الفرس فاللي جهز الجيش من جهز غازيا وقد غزى انه خد الاجر ومن

خلفه في اهله يعني لما خرج المجاهد في سبيل الله - [00:02:58](#)

فهو خلفه في اهله بخير شوف لو اهله محتاجين حاجة اولاده محتاجين حاجة يجيب لهم الطلبات بتاعتهم والحاجات بتاعتهم وهو

خلفه في اهله بخير فقد غزى وفي حديث زيد ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:22](#)

قال من فطر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء على الله الفضل والكرم من فطر صائما فله مثل اجره فله

مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء. احنا قلنا كده ان النساء - [00:03:42](#)

الامهات والزوجات يعني يحتسبن هذه النية احتسب النية الصالحة دي ان هي وهي بتحضر الاكل هي بتحضر السحور فهي بتعين آاه

اهل البيت على قيامه على طاعة الله سبحانه وتعالى وتأخذ الاجر باذن الله - [00:04:08](#)

قال خرجه الامام احمد والنسائي والترمذي وابن ماجه قال ومنها ان شهر رمضان شهر يجود الله فيه على عباده بالرحمة والمغفرة

والعتق من النار يعني هو شهر الله سبحانه وتعالى يجود فيه على خلقه على عباده - [00:04:31](#)

بالرحمة والمغفرة والعتق من النار لاسيما في ليلة القدر والله تعالى يرحم من عباده الرحماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يرحم الله من عباده الرحماء فمن جاد على عباد الله - [00:04:54](#)

جاد الله عليه بالعطاء والفضل يا سلام الله اكبر فمن جاد على عباد الله جاد الله عليه بالعطاء والفضل انت تكرم الناس تخفف عن الناس وتكون في عون الناس وتطعم الناس ربنا سبحانه وتعالى ييسر لك - [00:05:19](#)

اما تكون سبب في هداية الناس وفي آآ تشجيع الناس على طاعة الله ربنا سبحانه وتعالى يعينك والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه انما يرحم الله من عباده الرحماء - [00:05:43](#)

زي الكلام كلام ابن القيم في قاعدة في معاملة الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يحب آآ رحيم ورحيم سبحانه وتعالى يحب الرحماء عليم يحب اه اهل الحلم عفو يحب اهل العفو - [00:05:58](#)

وليغفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فزي ما انت تحب ان ربنا سبحانه وتعالى يتعامل معك بالحلم والعفو وان هو سبحانه وتعالى آآ يغفر لك تغفر زلات الناس - [00:06:17](#)

وتعفو عن الناس وهكذا زي ما انت عايز ربنا يرحمك ترحم الناس من لا يرحم لا يرحم انما يرحم الله من عباده الرحماء فمن جاد على عباد الله لا يتعامل مع الناس بالكرم والجود - [00:06:34](#)

وينفق جاد الله عليه بالعطاء والفضل والجزاء من جنس العمل قال ومنها ان الجمع بين الصيام والصدقة من موجبات الجنة الجمع بين الصيام والصدقة كما في حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:52](#)

ان في الجنة غرضا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها قالوا لمن هي يا رسول الله قال لمن طيب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ - [00:07:18](#)

الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل فانت عندك اهو الصيام طبقة هنا قال من طيب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام - [00:07:49](#)

كل الخصال والافعال دي سهلة في رمضان قال وهذه الخصال كلها تكون في رمضان فيجتمع فيه للمؤمن الصيام والقيام والصدقة وطيب الكلام. طيب الكلام من الذكر قراءة القرآن الدعوة الى الله - [00:08:19](#)

الكلمة الطيبة اه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يضع طعامه وشرابه فانه ينهى فيه الصائم عن اللغو والرفث والصيام والصلاة والصدقة توصل صاحبها الى الله عز وجل - [00:08:43](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال من تبع منكم اليوم جنازة - [00:09:06](#)

قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا قال من تصدق بصدقة قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا - [00:09:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة اصبح صائما وتبع جنازة واطعم مسكينا وتصدق بصدقة وعاد مريضا كل ده في في بداية اليوم يعني ده بعد صلاة الصبح النبي عليه الصلاة والسلام يقول من اصبح منكم اليوم صائما - [00:09:48](#)

بعد صلاة الفجر النبي يبسأل الصحابة وده عمل صديق رضي الله عنه قال ومنها ان الجمع بين الصيام والصدقة ابلغوا في تكفير الخطايا واتقاء جهنم والمباعدة عنه وخصوصا انضم الى ذلك قيام الليل - [00:10:14](#)

الجمع بين الصيام والصدقة ابلغ في تكفير الخطايا واتقاء جهنم والمباعدة عنها حديث احنا لسه قاييلينه قال صوم جنة يعني وقاية من النار حماية من النار حاجز بينك وبين النار - [00:10:39](#)

والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يشبه الخطيئة بالنار ذنب ده بالنار والصدقة بالماء اللي يطفئ النار دي وخصوصا انضم الى ذلك قيام الليل. وصلاة الرجل في جوف الليل. يعني كذلك - [00:11:00](#)

وصلاة الرجل في جوف الليل تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار قال ومنها ان الصيام لابد ان يقع فيه خلل ونقص لابد ان يكون في تقصير وتكفير الصيام للذنوب مشروط - [00:11:25](#)

بالتحفظ مما ينبغي التحفظ منه ورب صائم لم ينل من صيامه الا الجوع والعطش ورب قائم لم آآ او حظه من قيامه الا السهر والتعب فالصيام اذا كان فيه خلل - [00:11:45](#)

الصدقة يعني تكفر قال وعامة صيام الناس لا يجتمع في صومه التحفظ كما ينبغي فالصدقة تجبر ما فيه من النقص والخلل ولهذا وجب في اخر شهر رمضان زكاة الفطر طهرة للصائم - [00:12:05](#)

من اللغو والرفث تطهير بقى الاية للتقصير جبر للنقص ده طبقة تجبر ما فيه من النقص والخلل فده معنى برضه ان اجتماع الصدقة مع الصيام ومنها ان الصائم يدع طعامه وشرابه لله - [00:12:29](#)

فاذا اعان الصائمين على التقوي على طعامهم وشرابهم يعني هو ترك الطعام والشراب فاذا اعان الناس على التقوي على طعامهم وشرابهم اطعم الناس وسقاهم كان بمنزلة من ترك شهوة لله تعالى هو ترك الطعام والشراب - [00:12:55](#)

واثر بها او واسى فيها يعني يطعم من طعامه ويطعمون الطعام على حبه يعني هو ترك الشهوة دي لله ومش بس كده ده كمان وفي مقام الايثار قدم غيره عليه - [00:13:21](#)

اطعم غيره من الناس كان بمنزلة من ترك شهوة لله تعالى واثر بها او واسى فيها ولهذا يشرع له تفطير الصوام معه اذا افطر لان الطعام يكون محبوبا له حينئذ. يعني عنده اكل على قده - [00:13:42](#)

فيروح يجيب كده المساكين اه ياكلوا معه طيب انا جعان وعائز اكل الاكل ده بقى والاكل على القد فهو يؤثر بطعامه يواسي منه قال ولهذا يشرع له تفطير الصوام معه اذا افطر - [00:14:03](#)

لان الطعام يكون محبوبا له حينئذ فيواسي منه حتى يكون ممن اطعم الطعام على حبه فاهمين ده وده انت بتتصوره لو الاكل على القد يعني ممكن احنا مش عارفين نتصور ده - [00:14:28](#)

علشان مسلا ايه احنا لو عاملين عزومة فبيبقى الاكل كتير فانت يعني ما بتحسش بمعنى الايثار ده لكن لما مثلا حد من السلف او حد من الائمة زي ما هيذكر هنا - [00:14:47](#)

اه اه امثلة يعني ان يكون خلاص الاكل على القد خالص وبعدين يبجي فقير او مسكين فيأكله على الفطار ويقدمه على نفسه قال فيواسي منه حتى يكون ممن اطعم الطعام على حبه - [00:14:59](#)

قال ويكون في ذلك شكر لله على نعمة اباحة الطعام والشراب له ورده عليه بعد منعه اياه بعد ما انا منعت تشكر ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا اباح لك الطعام والشراب - [00:15:21](#)

فان هذه النعمة انما عرف قدرها عند المنع منها. لما منعت عرفت بقى قدر ايه النعمة دي اكل وشرب وسئل بعض السلف لما شرع الصيام قال ليزوق الغني طعم الجوع فلا ينسى الجائع - [00:15:43](#)

هذا من بعض حكم الصوم وفوائده ان الانسان الغني يتذوق طعم الجوع هو هو ممكن آآ هو ينسى مسألة ان ايه ده في حد ممكن يبقى جعان في حد ممكن ان هو ما يبقاش لاقى اكل - [00:16:04](#)

فلما يمنع عن الاكل مدة يشعر بحال الجائع قال كان كثير من السلف يواسون من افطارهم او يؤثرون به ويطول يعني يبيت جائعا وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصوم ولا يفطر الا مع المساكين - [00:16:23](#)

لا يفطر الا مع المساكين فاذا منعهم اهله عنه لم يتعشى تلك الليلة. يعني لو اهله منعوا المساهين من الدخول عليه خلاص لم يتعشى تلك الليلة رضي الله عنه وجاء سائل الى الامام احمد - [00:16:50](#)

رحمه الله رضي الله عنه فدفع اليه رغيفين كان يعدهما لفطره يعني كان بس سايب الايه الرغيفين دول علشان اه ياكل اه يفطر بهم فلما جاء السائل دفع اليه رغيفين كان يعدهما لفطري ثم طوى واصبح صائما - [00:17:12](#)

اه والله وكان الحسن يطعم اخوانه وهو صائم صيام تطوع ويجلس يروحهم وهم يأكلون يعني ايه يجلس ويروحهم حسن

رحمه الله كان يطعم اخوانه وصائم قيام تطوع يعني وبعدين وهما قاعدين بياكلوا يجلس ويروحهم يهوي عليهم - [00:17:35](#)

وهم يأكلون ايه الرقة دي والاخوة الرقي في في المعاملة اخوان وقاعدين بياكلوا فهو يعني ايه هو صايم ويطعم يطعم هو اللي

عازمهم وفي نفس الوقت هم قاعدين ياكلوا وهو قاعد يهوي عليهم - [00:18:02](#)

وكان ابن المبارك رحمه الله يطعم اخوانه اللوان من الحلواء وغيرها في السفر وهو صائم يعني يجيب لهم بقى ايه الحلويات اللي هم

مش عارفين يجييوها ويأكلهم في السفر وهو صائم ويعني انا انصح - [00:18:27](#)

ان انت اقرأه آآ ترجمة عبدالله بن المبارك امام الله هو اية من ايات الله يعني في الزهد والكرم والعلم والجهاد رحمة الله عليه قال ابن

رجب سلام على تلك الارواح - [00:18:48](#)

رحمة الله على تلك الاشباح لم يبق منهم الا اخبار واثار من بين من يمنع الحق الواجب عليه وبين اهل الايثار يقول بقى قارن بين آآ

هذه النماذج اهل الايثار ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:19:06](#)

قارن بين هؤلاء وبين من يمنع الحق الواجب اللي بقى بيمنع الزكاة ويبخل ويعرض عن الفقير فقال بعدها قال لا تعرضن لذكرنا في

ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد يعني احنا احنا هنيجي في الناس دي ايه - [00:19:28](#)

لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد الانسان الصحيح المعافى اللي يعني صحته ما شاء الله تمام ليس

الصحيح اذا مشى كالمقعد هو عايز يقول ان دي ناس - [00:19:58](#)

اصحاء واحنا كحال المقعدين في في السير الى الله سبحانه وتعالى قال لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد

يلا نقف عند آآ احباب دراسة القرآن ونكمل غدا باذن الله - [00:20:16](#)

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:20:47](#)